

إنجازات اجتماعية وثقافية لشعبة التعاون العسكري المدني الأمن العام: يداً في لوجه التحديات

استحدثت شعبة التعاون العسكري المدني التي تتبع اداريا مكتب التخطيط والتطوير في المديرية العامة للأمن العام في العام 2017. من أبرز مهامها التعاون مع كل الفعاليات وقوى المجتمع المدني لانجاز مشاريع اجتماعية، اتمائية، ثقافية، رياضية، مساعدات انسانية، بروتوكولات تعاون اكايمي مع الجامعات، مشاريع تعزز التضامن الاجتماعي، تطور المجتمع



رئيس شعبة التعاون العسكري المدني في المديرية العامة للأمن العام الرائد انطون الخوري.

فانها تجمع مع الحسم المقدم من الجامعة. قيمة القسط المتبقي يسدها الطالب على دفعات خلال السنة. نشير هنا الى ان رسوم التسجيل ورسم طلب الدخول وامتحانات الدخول، لا تدخل ضمن المنحة او الحسم، اذ يجب دفعها من طلاب الأمن العام بشكل مستقل. يستفيد كل الطلاب المسجلين اصلا في الجامعة من احكام وشروط هذا البروتوكول اعتبارا من الفصل الدراسي الذي تم فيه توقيع هذا البروتوكول، اي في 17 تموز الماضي.

■ ما هي الاختصاصات التي يشملها بروتوكول التعاون الاكاديمي؟

□ الهندسة بكل فروعها المتوفرة في الجامعة، التكنولوجيا والعلوم، الادارة والعلوم الاقتصادية والمالية، المعلوماتية والامن السيبراني وحماية نظم المعلومات والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي.

(Cybersecurity, artificial intelligence and machine learning) ، تحليلات البيانات والتفكير النقدي (Data analytics and critical thinking) ، العلوم الانسانية، تعليم اللغات، الرياضة، تمارين ادارة الازمات، المكتبات، العلوم الجنائية واختبارات الحمض النووي (Forensic Science and DNA Testing)

■ هل من انجازات تحققت على صعيد تطوير الشعبة او تحديثها رغم الظروف الصعبة؟

□ بالتأكيد. تمكنا من تحقيق انجازات ستظهر قريبا الى العلن. من أبرزها ان الشعبة اصبحت

قاب قوسين من الحصول على شهادة ايزو لجودة الخدمات العامة. كما نستعد لاطلاق كتيب عن الشعبة يتضمن التعريف بها وباهدافها وبالمشاريع التي انجزتها حتى الان، اضافة الى آلية تواصل مع قوى المجتمع المدني المحلية والدولية، الافراد، المؤسسات الرسمية والخاصة وسواهم، بهدف التعاون لانجاز مشاريع ذات نفع عام. ختاماً، نؤكد انه مهما كانت الظروف العامة صعبة فاننا سنبقى يداً في يد مع المجتمع المدني في مواجهتها، كما يؤكد دائماً المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم: "نحن كلبانيين لا نعرف الاحباط، فطالما بقينا على قيد الحياة، نبقي على قيد الامل وعلى قيد العمل لغد افضل".

■ ماذا هنالك بعد؟

□ في حال استفادة اي من الطلاب من حسومات على الاقساط الجامعية نظرا الى اعتبارات اخرى،

على الاقساط التي يقدمها البروتوكول الى العسكريين؟

□ الحسومات ومختلف الشروط يمكن تلخيصها الآتي:

• تقدم الجامعة الى جميع ضباط الأمن العام ورتبائه وافراده في الخدمة الفعلية وازواجهن الراغبين في متابعة دراستهن، حسم 50% على القيمة الاصلية غير المخفضة لاسعار الوحدات المعتمدة على مستوى الاجازة والدراسات العليا (ماجستير) في الاختصاصات المعتمدة لدى الجامعة والمعترف بها من وزارة التربية والتعليم العالي.

• تقدم الجامعة الى اولاد جميع ضباط الأمن العام ورتبائه وافراده في الخدمة الفعلية والشهداء والمتقاعدين الراغبين في متابعة دراستهم، حسماً بنسبة 30% على القيمة الاصلية غير المخفضة لاسعار الوحدات المعتمدة على مستوى الاجازة في الاختصاصات المعتمدة لدى الجامعة، والمعترف بها من وزارة التربية والتعليم العالي. يرفع هذا الحسم الى 50% اذا ما كان المعدل التراكمي للطالب 3,5 و 4,0.

■ ماذا هنالك بعد؟

□ في حال استفادة اي من الطلاب من حسومات على الاقساط الجامعية نظرا الى اعتبارات اخرى،

مركز سان جود لسرطان الاطفال، بيت اليتيم الدرزي وغيرهما. الهدايا تبرعت بها الكنيسة الانجيلية، وهي عبارة عن ألعاب ترفيهية وثقافية في آن واحد. لاحقاً، سيشمل هذا المشروع اطفال عدد من المدارس في مختلف المناطق عندما تعاود فتح ابوابها.

■ سنتوقف عند بروتوكول التعاون الاكاديمي بين الأمن العام وجامعة AUST، كون تفاصيله مفيدة للعسكريين، هل لك ان تعرّفنا به بداية؟

□ لا يقتصر بروتوكول التعاون الاكاديمي الذي ساهمت شعبتنا في التحضير له، ثم جرى توقيعه رسمياً بين المديرية العامة للأمن العام

الجامعة الاميركية للعلوم والتكنولوجيا (AUST)، على تقديم المنح او الحسومات على الاقساط لعسكريي الأمن العام وافراد عائلاتهم فقط، بل يشمل ايضا تعاون المديرية والجامعة في مجالات اخرى كتبادل المعرفة والخبرات، اجراء مشاريع الابحاث العلمية، تنظيم الدورات، القاء المحاضرات، القيام بالنشاطات الرياضية، وسواها. لا شك في انه سيكون مفيداً جداً لكل الضباط والعسكريين وافراد عائلاتهم الذين يرغبون في متابعة التحصيل العلمي.

■ ماذا بالنسبة الى مقدار الحسومات وشروطها

وتدريبية كاملة. كل دورة ستشمل 20 ضابطاً من رتبة رائد وما فوق، وستشمل لاحقاً الضباط الذين هم ادنى من رتبة رائد. من أبرز المواضيع التي يتمحور حولها ديبلوم التخصص في الاستراتيجية والتحليل الأمني، نذكر الآتي:

• استراتيجية القيادة والنقد الفكري.

• تدريب تطوري.

• احصاء وتحليل.

• نظام امني.

• استراتيجية التفاوض وحل النزاعات.

■ ماذا عن المشاريع التي بدأت انجازها عقب عودة الحياة نوعاً ما الى طبيعتها؟

□ مشاريع ذات طابع اتمائي، اجتماعي، انساني، رياضي وسواها، بدأنا انجازها تباعاً، منها:

• باشرنا العمل منذ فترة، الى جانب الجيش اللبناني والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي والمديرية العامة للدفاع المدني، على تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع تعزيز الاستقرار في لبنان من خلال

المشاركة المجتمعية والحوار الممول من الاتحاد الاوروبي. ستشمل تلك المرحلة قيامنا بانجاز العديد من المشاريع اتمائية في العديد من المناطق والبلدات الحدودية تحديداً، كجبلبك والهامل وعكار وسواها.

• نظمنا في 29 تموز، بالتعاون مع اتحاد بلديات البترون وبلدية تنورين وجمعية الالمانيين اللبنانيين، تمرين سير ضمن مسار طبيعي أهله الاتحاد الاوروبي ليكون معلماً سياحياً نموذجياً للترنزه في ارجاء الطبيعة الخلابة. التمرين امتد على مسافة 10 كيلومترات بين بلدي المجدل وكفتون،

وشارك فيه عدد كبير من المدنيين والعسكريين.

• بدأنا منذ اسابيع قليلة مشروع توزيع هدايا على الاطفال في مؤسسات اجتماعية عدة، كاطفال

عسكريي الأمن العام وافراد عائلاتهم حسومات على اقساط الجامعة تصل الى 50%.

■ ما هي المشاريع التي انجزت على صعيد مواجهة كورونا؟

□ انجزنا مشاريع عدة من أبرزها:

• في اطار تنسيق شعبة التعاون العسكري المدني بين مختلف الجهات والقوى الاجتماعية تحقيقاً للصالح العام، كنا مثابة وسيط خير بين جمعية MARCH ومعهد عجلتون الفني، بحيث قدمت الجمعية المذكورة كامات الى جميع تلامذة المعهد وطلابه وطاقمه التعليمي.

• قدمت جمعية MARCH ايضا كامات الى عسكريي الأمن العام كافة، وفي شكل متكرر الى الموقوفين مؤقتاً في نظارة الأمن العام.

• قدمت جمعية SHEILD الى الأمن العام هبة هي عبارة عن كامات ومطهرات ومعقمات لكل عسكريي المديرية. كما قدمت اكثر من مرة المواد نفسها الى نظارة الأمن العام، اضافة الى قيامها بمشاريع ونشاطات اخرى.

■ ماذا عن مشاريع الدورات التدريبية التي اشترتم اليها؟

□ انجزنا الكثير من مشاريع التدريب التي كانت تمتد في معظمها لفترات قصيرة نسبياً، وذلك مراعاة لظروف جائحة كورونا. مثلاً، انجزت

اخيراً دورة متخصصة في مجال الاحصاء والتحليل شملت ضابطاً و19 عسكرياً. غير ان ما يستحق التوقف عنده في هذا المجال، هو انجازنا بروتوكول تعاون عن الاستراتيجية بين المديرية العامة للأمن العام والجامعة الاميركية للعلوم والتكنولوجيا (AUST). مدة حيازة الديبلوم عشرة اشهر وفق نظام التدريس والتدريب المتواصل والمكثف، اي انه عبارة عن تخصص معمق وعن سنة دراسية

انجاز مشاريع اتمائية في عكار وجبلبك، توزيع هدايا على اطفال مصابين بالسرطان والتوحد، تنظيم ماراثونات للركض دعماً لقضايا انسانية

سامية، اجراء دورات تعلم اللغات على اختلافها، وسواها الكثير من المشاريع المشابهة، هي مثابة عينة من النشاطات التي انجزتها شعبة التعاون العسكري المدني قبل بدء جائحة كورونا. اليوم

نساءل: ما هو واقع مشاريع الشعبة ونشاطاتها منذ بدء تلك الجائحة؟

■ "الأمن العام" التقت رئيس شعبة التعاون العسكري المدني في المديرية العامة للأمن العام الرائد انطون الخوري، واجرت معه حواراً شكل

جريدة سنوية في خدمة الوطن والمواطنين.

■ هل اثرت جائحة كورونا على نشاطات شعبة التعاون العسكري المدني؟

□ فرضت الجائحة نفسها بقوة على مسار حياة كل الناس. غير ان في ما يعنيننا كشعبة، اننا واجهنا تلك المرحلة ولا نزال عبر توجيه مشاريعنا ونشاطاتنا نحو مجالات المساعدة في التصدي لها بشكل كبير، سواء داخل المديرية او في المجتمع اللبناني عموماً، في موازاة مشاريع اخرى ذات طابع انساني، او في مجال التدريب كون الحياة العسكرية لا تتوقف تحت اي ظرف كان. من جهة ثانية، حاولنا استثمار الوقت حتى خلال فترات الاقفال التام، عبر التحضير لمشاريع ونشاطات مستقبلية. كذلك في اي مشاريع يمكن انجازها عبر وسائل الاتصال والتواصل، وبعض الاجتماعات القليلة التي تتطلب حضوراً. كتخصيرنا مثلاً لانجاز بروتوكول تعاون اكايمي بين المديرية العامة للأمن العام والجامعة الاميركية للعلوم والتكنولوجيا (AUST)، الذي تم توقيعه في 17 تموز الماضي، وهو يقضي بمنح